[364] العنوان الصفحة عن الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن محمد صلى ا عليه وآله كان أمين ا في أرضه، فلما قبض محمد كنا أهل البيت ورثته فنحن امناء ا في أرضه، عندنا علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ومولد الاسلام، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ ا علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا (1) (142) في أن أمير المؤمنين عليه السلام يعسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين وخليفة رب العالمين وقسيم الجنة والنار وعالم بما كان وبما يكون (153) الباب العاشر في أن عندهم كتبا فيها أسماء الملوك الذين يملكون في الارض، وفيه 7 - أحاديث (155) عن ابن حنيس قال كنت عند أبي عبد ا عليه السلام إذ أقبل محمد بن عبد ا بن الحسن فسلم عليه ثم ذهب، ورق له أبو عبد ا عليه السلام ودمعت عينه، فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع ؟ ! قال: رققت له لانه ينسب في أمر ليس له،

_____ (1) قوله عليه السلام: وأنساب العرب، لعل التخصيص بهم لكونهم في ذلك أهم، وكان فيهم أولاد حرام غصبوا حقوق الائمة عليهم السلام ونصبوا لهم الحرب وقوله: ومولد الاسلام، أي يعلمون كل من يولد هل يموت على الاسلام أو على الكفر، أو من يتولد منه الاسلام أو الكفر وقوله: بحقيقة الايمان، أي الايمان الواقعي، وكذا النفاق. وقوله: أخذ ا علينا وعليهم الميثاق، أي علينا بهديتهم ورعايتهم وتكميلهم، وعليهم بالاقرار بولايتنا وطاعتنا ورعاية حقوقنا. المؤلف - المجلسي - المسترحمي) *

_____